



وليد الحكيمي

تعد المشاركة الشعبية أحد أهم خطوات التخطيط الناجح لتنفيذ الأنشطة والفعاليات المجتمعية ، ومن الأساسيات التي يجب أخذها بعين الاعتبار لإنجاح هذه الأنشطّة ، ومن هذا المنطلق سعى مركز التوعية البيئية بصندوق النظافة إلى تفعيل دور المشاركة الشعبية في حملة التوعية البيئية التي نفذها في المخيمات الصيفية والتى استهدفت من خلالها خدمة البيئة والتركيز على المشكلات البيئية التى تعانر منها المحافظة من خلال حملة التوعية البيئية التى انطلقت خلال الفترة من 17يوليوحتى 18 ٱغسطس 2009 م بالتعاون و التنسيق مع

قيادات المخيمات الصيفية بالمحافظة وهدف المبادرة الطوعية إلى تنمية الوعى البيئى للشباب المشارك في المخيمات الصيفية حيث يمكن للشاب اليمني أُن يسهم بدوره في حماية البيئة و مواجهة المشكلات البيئية و التفكير في إيجاد حلول لها و تطبيقها على ظهر الواقع و الحد من السلوكيات السلبية المضرة بالبيئة.

كما أن الحملة ركزت على أهمية المحافظة من خلال عروض فيديو توضح مشاكل البيئة وأهمية حماية الشجرة وتوضيح دور صندوق النظافة في إظهار المحافظة بالمظهر النظيف و الجميل منّ خلال الزيارات الميدانية التي أقامها المركز إلى المحميات الطبيعية و المشاتل الزراعية وزيارة مقلب القمامة التابع للصندوق وتنظيم

مسابقات حول محاور بيئية مهمة مثل النظافة و أهميتها ، طبقة الأوزون ،الاحتباس الحراري تغير المناخ ، اثر السلوك السلبي تجاه البيئة ، استخدام الأكياس البلاستيكية وأثره على البيئة و تنفيذ حملات التنظيف في السواحل بمشاركة شُبابُ المخيمات. وإبراز أُهمية تعزيز الوعي البيئى لدى مرتادي المتنــزهات و السواحلّ و الحدائق العامة و حثهم على الحفاظ عليها كونها مسؤولية الجميع ، وإبراز أهمية الحفاظ على البيئة وعدم اقتلاع الأشجار والحد من رمي المخلفات إلى الشارع أثناء قيادة السيارات كوت هذا السلوك يبدد الجهود الكبيرة المبذولة من قبل عمال النظافة وغيرها من السلوكيات



### تحضيرات لانعقاد المؤتمر الدولى الأول للموارد المائية بصنعاء

## قضية إدارة المياه لها أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية

في ظل الأزمات الحالية التي يعاني منها المواطن اليمني مثل شحة الميّاه وانقطاعاتها المستمرّة على مستوى محافظات الَّجمهورية، تتكاتف الجهود من قبل قيادة السلطة السياسية والجهات ذات العلاقة في مجال البيئة والموارد المائية في إيجاد الحلول السريعة لحل القضايا المختلفة المترتبة على وجود المياه وتلبية احتياجات

فالحفاظ على النظافة والاستخدام السليم للآدمي يلعب دوره المهم في تنمية اقتصاد البلاد، وبسبب تفاقم المشكلة وبالذات بالمناطق الحارة حيث التكاثف السكاني والمناطق الزراعية لعدم وجود التوازن الاقتصادي يليها استخدامات المياه ما أدى إلى نضوب المياه الجوفية بسبب الاستنزافات الأخرى الجارية في حفر الآبار العشوائي وغير ذلك من العبث لعدم تعزيز دور الرقابة في الحد من ذلك على مستوى المحافظات.

رصد / محررة الصفحة



# الاستفادة القصوى من الوحدات المائية الموجودة بما يحقق العائد الاقتصادي الكامل

في اللقاء إلى أن دعوة الجهات المعنية للنقاش حول محاور

ومواضيع المَوْتَمر مع الجهات ذات الاختصاص كشريك فاعل في

التصدى للقضايا المطروحة من موقع الدراية، والخبرة مشير"

إلى أن الجهات ذات العلاقة بإدارة وتنمية الموارد المائية الممثلة

ستكون على علاقة كبيرة بالمشاكل المطروحة في هذا الميدان

ما يجعلها أقدر على إثراء التصورات, والمقترحات المطروحة من

من جَهتهُم أكد المشاركون من وزارة الزراعة, والمياه, والبيئة

والمانحين أن قضية إدارة المياه هي قضية لها أبعاد اقتصادية, اجتماعية وسياسية, وبيئية تقتضي إشراك مختلف الفعاليات

المحلية والوطنية, والدولية لمعالّجة هـذه التحديات على

قبل البرامج البحثية في المركز.

المستويين المحلى والإقليمي.

عقد لقاء تشاوري للتحضير للمؤتمر الدولى الأول لإدارة وتنمية الموارد المائية في اليمن لمناقشة المحاور الرئيسية لهذه التظاهرة العلمية التبى سينظمها مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية, بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات الاختصاص وضم اللقاء ممثلين عن الجهات المعنية, ومانحين دوليين مشهود لهم على المستوى الدولي في مجال إدارة الموارد المائية, وممثلين عن الجهات الحكومية, والمحلية, والمنظمات, والهيئات الأممية، والقطاع الخاص, والشركات العالمية في مجال المياه.

> تنمية الموارد المائية بطرح التصورات والمقترحات



التعريف بأحدث المفاهيم المرتبطة

بتنمية الموارد المائية

وناقش الاجتماع المواضيع والمحاور الرئيسية التى سيغطيها المؤتمر المقرر تنظيمة في أكتوبر القادم.مؤكدين أن هذه الفعالية الدولية تكتسى أهمية كبيرة, لأنها تأتي في ظرّفية أصبحت فيّها قضايا تأمينَ, وترشيد, وحوكمةٍ المياه تفرض نفسها محليا, ودولياً في ظل شحة المصادر المائية التيّ تعانى منها بلادنا وما تتطلبه من وسائل لإدارة تنمية, وإدارة الموارد المائية. ويرمى المؤتمر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها: ( التعريف بأحدث المفاهيم المرتبطة بتنمية الموارد المائية , وذلك بغرض تعزيز القدرات العلمية والعملية



في قطاع المياه ، و التعرف على مشكلة المياه والتلوث البيئي, والعلاقة بينهما، عرض وتقديم أدوات, ووسائل تنمية وإدارّة الموارد المائية المتاحة, والاستفادة القصوى من الوحدات المائية الموجودة بما يحقق العائد الاقتصادى الكامل ومناقشة مواضيع مرتبطة بتنمية الموارد المائية مثل حوكمة المياه، استخدامات المياه، أدوات الإدارة الفعالة للإدارة المتكاملة للموارد المائية، كيفية الاستفادة من التجارب, والخبرات العلمية, والعملية (المحلية، والإقليمية، والدولية)، التصورات والحلول الممكنة لوضع آلية علمية إجرائية للحد من استنزاف المخزون المائي).

#### تنمية المياه في اليمن حاضراً, ومستقبلاً

وستغطى الأبحاث, والأوراق المطروحة على المؤتمر عدداً من المحاور, والمواضيع المندرجة في إطار الإشكاليات التي تطرحها قضية إدارة, وتنمية المياه في اليمن حاضراً, ومستقبلاً حيث سيتناول المحور الأول: ( الموارد المائية وكيفية الحفاظ عليها." التعريف بقضايا, ومشاكل المياه في اليمن, وأبعادها السياسية, والاقتصادية, والاجتماعية. أساسيات إدارة وتنمية الموارد المائية. الحصاد المائي, وإدارة مصادر المياه, وتنمية الموارد المائية.الأطر التشريعية والمؤسسية لإدارة الموارد المائية. الموارد المائية, والتلوث البيئي. المياه الجوفية: (إشكاليات النضوب والحلول

وسيركز المحور الثاني على ( ترشيد استخدامات المياه ) ويغطى مواضيع: طرق تُرشيد استخدامات المياه في الزراعة, والصناّعة, والسياحة, والاستخدامات المنزلية. معالّجة المياه, وإعادة استخدامها في القطاعات المختلفة. تحلية المياه, وتبعاتها البيئية, والاقتصادية. التوعية, وأثرها في ترشيد استخدامات

وسيتطرق المحور الثالث إلى (تمويل المشاريع المائية ، تسعيرة المياه, واسترداد كلفة الموارد المائية، مشاركة القطاع الخاص في تمويل, وإدارة, وتنمية مصادر المياه. جذب الاستثمارات لتمويل, وإدارة, وتنمية مصادر المياه. تحقيق التوازن بين العرض, والطلب على الموارد المائية.

وسيناقش المحور الرابع (الإستراتيجيات المفترضة لإدارة وتنمية الموارد المائية والإدارة المجتمعية لموارد المياه. مشاركة الهيئات المحلية في التخطيط, والتنفيذ, والتسيير. الدَكُومة الرشيدة لقطاع المياة. إدارة مصادر المياه, وحل النزاعات المائية. التنسيق, والتعامل بين الوزارات, والهيئات المعنية بتحقيق الحكومة الرشيدة للمياه. الشفافية في إدارة, واستغلال مصادر المياه, وحمايتها من الفساد. دور مؤسسات المجتمع المدني في الحفاظ على مصادر المياه ) وغير ذلك من المحاور الأخرى في

## نافذة

## البيئة مسؤولية كل فرد في المجتمع

البيئة الصحية إحدى المجالات البيئية المهمة لتطوير أي مجتمع وللحد من الأزمات البيئية المختلفة التي تواجه المجتمعات على المستوى العالمي،وتلعب دورا كبيرا في ارتفاع معدل الوَّفْيات بسببُ الْإهـمـال في جانب البيئة الصحية.

ويأتي ذلك بسبب البنية التحتية لآي مجتمع وهي ترتكز على ضرورة تأهيلها باستحداث الصرف الصحي وبإمداد الكهرباء والماء. ويستطيع الإنسان

مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية على المستوى المعيشى والتخفيف من أعباء الدولة كنتاج سلبي يرتد عليه مباشرة ويسبب كوارث بيئية تؤدي إلى انتشارا العديد من الأمراض والأوبئة .

أمل حزام مدحجي

ومن هذا المنطلق نرى أن التلوث البيئي يغزو المجتمعات الفُقيرَة بالذات بسبب الجَهل والأمية وانتشار البطالة وقلة الوعي البيئي بين أفراد المجتمع ما يؤدي إلى تدهور الحالة الصحيةً وزيادة الوفيات بين أوساط الأطفآل من شرائح المجتمع ومن هنا أرى أن دور المجتمع المدني الفعال هو الطريق الصحيح لتنظيم المبادرات الطوعية وتحفَّيز الشباب في التوعية الفعالة حفاظا على نظافة الشوارع والتخفيف من أعباء الصرف الصحي

بسبب العشوائية. نجد اليوم إهمالاً واضحاً خلف العمارات السكنية ما يجعل تلك المناطق غير صحية حيث تكدس فيها المخلفات المرمية من النوافذ الخلفية من تلك العمارات ومن جهة أخرى طفح مياه الصرف الصحى إلى جانب انبعاث الروائح الكريهة ومثل تربة خصبة لنمو وآنتشار البعوض والقوارض والحشرات الضارة كمسبب رئيسي لانتشار الأمراض المعدية وذلك على مرمى تجاهل الجهات المعنية وإهمال المواطنين أنفسهم، فمسؤولية كل فرد في المجتمع تكمن في الحفاظ على البيئة المحيطة

متى سيبدأ المواطن اليمني في الدفاع عن بيئته للحصول على بيئة صحية له ولأسرته؟.

## انقطاع المياه وقطع الطرقات في عدن من وراءها ؟



#### جلال صالح عبده صالح

لايعالج الخطأ بخطا إنقطعت حركة السير في عدن. فإذا كان انقطاع المياه له ضرر على بعض أبناء المحافظة فان قطع الطرقات كان ضرره على جميع أبناء المحافظة فاعاقة حركة السير وإعاقة وصول المرضى الى المستشفيات وإعاقة ذوى الحاجات من الوصول الى حاجاتهم هو خطأ أكبر من السبب مع زيادةً في الثمن.

ولكن يتساءل الناس ما هي الأسباب ومن المتسبب وما هي النتيجة المرجوة من وراء انقطاع المياَّه والكهرباء على كثير من الأحياء السكنية في محافظة عدن.

ي هل نتيجة عطل في أنابيب المياه أو انقطاع في الأسلاك الكهربائية اعتقد لا، هل هو انقطاع نتيجة لعجز اعتقد ايضًا لا فما هو الحاصل

قد لا يعرف الكثير من الناس البسطاء من أبناء هذه المِحافظةِ الجميلة الآمنة أن هناك من يستغلون هذه الاموار استغلالاً سياسياً لغرض تاجيج الوضع في المحافظة لخروج الناس الى الشارع لإثارة الفُوضَى وتعكير السلم والأمن الاجتماعي بالمحافظة ولكن نتساءل مرة أخرى لماذا خرج الناس في اليوم الأوَّل والثاني من رمضان الى الشارع ليس في مديرية فحسب بل في جميع المديريات وفي وقت واحد ً و إذا كَانتُ الإجابة على المجلس المحلي فمن خلال المواطنين نفسهم، إن المجالس المحلية بالمديريات والمحافظة غير متجاوبين معهم لمعالجة مشكلة انقطاع المياه عندهم وإذا كانت الإجابة على مؤسّسة المياه والكهرباء فلا إجابة عندهم. وبناء على ما حصل وما هو حاصل يوحي أن هناك تواطؤاً وتنسيقاً

واستغلالاً من عدة أطراف لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب ورمضان ولا يعجبها أن يكون الوضع مستقرا في محافظة عدن والبلد باكمله وبما أن أبناء عدن لم يكونوا يوماً من الخارجين على القانون ولن يكونوا كذلك ابداً وبما أن الخارجين على القانون كلما دخلوا محافظة عدن ليعكروا السلم فيها اخرجوا منها الأمر الذي دفعهم الى التفكير كيف يتم الدفع بأبناء محافظة عدن الى الخروج الى الشارع فقاموا على ما اظن بالتنسيق مع موظفين في المياه والكهرباء وغيرهم لقطع المياه عن بعض الأُحياء ذات الكثافة السكانية لمعرفتهم أن هذا الفعل السيئ سيكون له ردة فعل اسوأ منه وعدم التجاوب من مدراء المديريات والمجالس المحلية اعتقدانه عزز ذلك وحدث الشغب بالفعل وتحققت النتيجة المدروسة مسبقا من قبل المحرضين لها والمتواطئين معهم لتحقيقيها

يابناء عن الجميلة نحن نقدر والله وضع كل قطعت عليه المياه والكهرباء فلا تنجروا وراء دعاة الفتنة ولا تجعلوهم يستغلون مثل هَذه الْأُمور استغلالاً سيئاً فالمياه والكهرباء إن شاء الله سيعالج وضعها فالخطأ لا يعالج بخطأ هذا شهر رمضان شهر الصيام والقيام فلا تجعلوا أبناءكم في الشارع اجعلوهم في الجامع

ونحنْ بدُّورنا نقُول يامؤسْسةُ المياه والكهرباء ويا مجالس محلية رمضان اوله رحمة فارحموا الناس وخففوا على الناس، ونقول يايها المغرضون والمحرضون والمثيرون للفتنة والشغب اعلموا انه قد لعنكم أبناء محافظة عدن ولعنكم الوطن ولعنتكم الملائكة في هذا الشهر الكريم، ونقول ايضاً يا أجهزة الأمن اضبطوا كل من يحرض ويثير